

تحليل قصة وجه جديد

تبدو القصة نقداً للواقع الريفي المعيشي ، الذي لا يجد فيه الفلاحون البسطاء سوى الكدّ و التعب لأجل توفير لقمة العيش لأهاليهم ، مسلطة الضوء على بعض من العادات و التقاليد و الموروثات التي تفرض على الفرد آنذاك قيوداً اجتماعية ، ليس بإمكانه تجاوز قوانين الريف ، و ليس بإمكانه العيش دونما الانتماء بمبادئهم و سننهم و ان كانت تطغى على مصالحه الشخصية ، كما أن تلك القصة تعالج ظواهر اجتماعية تسود المجتمع العربي .

تبين القصة حال المرأة التي لا يكون لها شأن إلا إذا كانت ولوداً تنجب من يحمل اسم الزوج من بعده ، و لا ينظر إليها ذلك المجتمع سوى من هذا الجانب .

و من الملاحظ أن القصة غيبت اسم الشخصية كثيراً للدلالة على أن الواقع آنذاك كان يهمس الذكر اذا لم يكن هناك من يحمل اسمه ، ولعل هدف الكاتب كائن في الثورة على هذه الاعتقادات ، و أن الإنسان بإمكانه أن يكون نفسه و يثبت وجودها دوماً و إن لم يكن له من يحمل اسمه ، لذلك افتعل الكاتب موت الطفل في إشارة منه إلى الانحلال من تلك القيود و العادات و التقاليد التي فرضت علينا ، و من أجل أن يثبت الفلاح نفسه للناس من زاوية دون زاويتهم.

عناصر القصة :

الشخصيات

- **الشخصية الرئيسية (النامية) :** و هي شخصية البطل فاضل ، فهو في الخمسينات من عمره و ذو لحية غير حليقه ، كما كان على استعدادٍ لتقديم كل شيء لولده.
- **الشخصية الثانوية :** زوجات البطل ، الطبيب ، الممرضة

الزمان و المكان :

القصة تتحدث عن فترتين زمنيتين :

1. زمن يعيش في الضيعة (القرية) و هو زمن كل ما فيه تقليدي
2. زمن آخر يعيشه في بيروت و كل ما فيه جديد

الحبكة او العقدة :

تتمثل العقدة الكائنة في القصة في تأزم النفسية لدى الفلاح الذي لا يرى إثبات نفسه إلا بوجود ولدٍ له يورثه و يحمل اسمه .

الصراع :

و يقسم الصراع إلى

- **الصراع الداخلي :** و هو صراع البطل بينه و بين نفسه ، و يكمن صراعه الداخلي في ١. كيفية الاحتفاظ بالمال من أجل الطفل القادم رغم حاجته الشديدة للمال
- ٢. نظره المجتمع القاهرة نحو الإنسان الذي ليس لديه أبناء
- ٣. عندما أراد شراء اكواز الذرة
- **الصراع الخارجي :**

و يكمن في: صراعه مع أخيه عندما حاول أن يورثه ، و عندما أخبرته الدكتورة عن موت ابنه .

الحل :

كان الحل هو موت الطفل ، الذي يمكن من بعده إيجاد سبل شتى لأجل أن يعتز الإنسان بنفسه مثبتاً وجوده لمن حوله و لهذا صلة وثيقة بالعنوان الذي ينظر إلى الحل من وجه جديد .

الاسم : روان بدران
دكتور المساق: عمار شبلي